Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فحذف التنوين من خلف للضرورة .

2 ـ إسكان هاء الضمير كقوله :[1]

وَفَعُـولُ مَفْعُـولٍ يَقِـلُّ بِهَـائِـهِ أَصْلُهُ مَـعَ المَـوْصُـوفِ مِنْ تَبْيَـانِ

فسكن هـاء الضمير من (أصله) للضـرورة . قال ابن عصفـور « قـد أُجـريتَ الوصلَ مُجْرَى الوَقفِ إجرَاءً كَامِلا[2] نحو قوله :

وَأَشْـرَبُ المَـاءَ مَـا بِي نَحْـوَهُ عَـطش إلاَّ لأَنَّ عُـيُـونَـهُ سَـيـلُ وَادِيهَـا

. . . وانتهى قوله » .

فسكّن الهاء في (عيونهْ) ضرورة .

3 ـ جَعْل همزة الوصل قطعاً كقوله :[3]

وَلَـرُبَّمَـا نُـقِـلَتْ إلَى إسْـمِـيَّـةٍ فَـالْمَـاءُ فِيهَـا ثَـابِتُ الـوِجْـدَانِ

فجعل الهمزة في (إسمية) همزة قطع ، وهي همزة وصل .

4 ـ وعكس ذلك ، وهو جعل همزة القطع وصلاً كقوله :[4]

وَإِذَا حَـذَفْـتَ مُمَـيِّـزَ الآحَـادِ فَـالْـ هَا احْذِفْ فِي[5] الأَفْصَحَ وَهْوَ فِي الذُّكْرَانِ

فجعل همز (أفصح) همزة وصل وهو كثير ، كقوله أيضاً :

وَالْهَـا لِمـرَّةٍ أَوْ لِهَـيْئَـةَ مَـصْـدَرُ فِي إِخْـذَةٍ أَوْ قَـعْـدَةٍ تَجِـدَانِ[6]

فجعل همزة (أو) وصلا .

5 ـ حذف المشدد في غير القوافي وهو قليل كقوله :[7]

وَيُـؤَثِّـرُ التَّـأْنِيـثُ مَـعْ عَـلَمِيَّـةٍ وَبَنَى الحِجَـازِي ، إِذْ نَـزَالِ يُـدَانِي

فخففت الياء المشددة في كلمة (الحِجَازِي)ـ وهي ياء النسب المشددة ـ للضرورة قـال ابن عصفور « وقـد يُخَفِّفُون المشـدَّدة في غَـيْرِ القـوافي » . ومنـه قـول ابن رواحـة الأنصاري :

---

(1) أنظر ص 35 .

(2) أنظر المقرب جـ 2 ص 204 .

(3) أنظر ص 37 .

(4) أنظر ص 51 .

(5) وكذلك حذف الياء الساكن من (في) للضرورة .

(6) أنظر ص 67 .

(7) أنظر ص 43